

العامل الخارجي بات داخليا بامتياز.. والحراك الديمقراطي في طور النضوج

فخري كريم: التحالف الكردستاني لم يتنازل عن الرئاسة وحديث طالباني تم تأويله



الرئيس طالباني لم يتنازل عن المنصب لان القضية ليست شخصية بالنسبة اليه، وسياق حديثه قد استقطع وتم تأويله.

طويلة جدا من المظالم والديكتاتوريات المتعاقبة ومن الاستبداد والقتل، نقول نحن اسباب انفسنا، نتصارع ونتنازع ونتبادل اراء ليست في السياقات، وليس فيها قدر من الشفافية في بعض الاحيان، لكننا، نتبادل كل ذلك، في الاطار السلمي وفي اطار تداول السلطة.

الحراك الديمقراطي

المقدم: هل تعتقد ان هذه الحوارات وهذه المناكفات والجدال لأشهر ستة هي جزء من العلاج لمشاكلنا ولتكرات ثقيلة وقع بها العراق ومنذ عشرات السنين، هي من تركات البعث والقتل والدمار والبيانات رقم واحد والانقلاب والقائد القوي الراحل؟

فخري كريم: لا اريد ان ازين الصورة ولا اريد ان اقول ان هذا افضل لنا فبني ان يكون ولكني اؤكد ان هذا هو الحراك الديمقراطي وهو يسير في طريقه الى النضوج وينبغي تكاتف جميع الجهود من اجل انتاج هذا الوضع وهذا الفراغ والاتجاه السليم والصحيح، واود ان استغل هذه الفرصة للمرة الثانية في ظله في يحاول التشكيك بهذه التجربة او الديمقراطية كاتار للحياة السياسية والاجتماعية للبلد ويسعى لاثارة اللبلة والشك بين المواطنين، وخصوصا في هذا الطرف الذي يعاني من ظلم المواطن من البطالة وغياب لادمن والمفخخات وغياب الخدمات من انعدام الكهرباء وغيرها، ليشكك بهذه التجربة ويحاول التذكير بأن الماضي كان افضل، هناك قوى تتحرك لاستغلال هذا الوضع وهذا الفراغ وهذه السبلات لكي تدفع المواطن الى المزيد من اليأس لكي يترحم على الماضي، حتى يقال ان هناك مئات الاف قد قتلوا... صحيح نحن نترحم على ضحايا الشعب العراقي ولكن كنا سابقا نقول دون ان يكون لنا قبر او شهادة تذكر، ان ٢٠٠ الف شخص فقط قتلوا في الانقلاب وفي الحروب الاخرى بحدود مليون شخص.

هناك الان بعض الاصوات النشاز التي هي امتداد للنظام السابق تتحدث كما لو كان هذا هو الحراك الذي كنا نسعى من اجله، والبعض يذهب الى اكثر من ذلك، ويقول ربما الانقلاب الوضع احيانا هو ضروري لتصحيح الوضع ولكننا نقول يجب ان تتكاتف الجهود لنجاوز هذه المرحلة ولكي نبني تجربة ديمقراطية حقيقية دون هذه الاشكاليات والصعوبات واننا ارى ان تكاتف الجهود سيوصلنا الى هذه المرحلة.

المقدم: اليس للرئيس اي لقاءات خلال هذه الزيارة؟
فخري كريم: الزيارة اتت للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤكدا على ان هناك عددا من اللقاءات مع رؤساء هم من طلبوا لقاء الرئيس طالباني وستتم هذه اللقاءات.
المقدم: ما الذي سيجعله العراق

الرئيس السوري اكد ان بلاده لن تتدخل بالشأن العراقي وانها غير معنية بمن سيشكل الحكومة وستتعامل مع أي رئيس سيتم اختياره من قبل العراقيين

المقدم: هل تعتقد ان هذه الحوارات وهذه المناكفات والجدال لأشهر ستة هي جزء من العلاج لمشاكلنا ولتكرات ثقيلة وقع بها العراق ومنذ عشرات السنين، هي من تركات البعث والقتل والدمار والبيانات رقم واحد والانقلاب والقائد القوي الراحل؟

فخري كريم: لا اريد ان ازين الصورة ولا اريد ان اقول ان هذا افضل لنا فبني ان يكون ولكني اؤكد ان هذا هو الحراك الديمقراطي وهو يسير في طريقه الى النضوج وينبغي تكاتف جميع الجهود من اجل انتاج هذا الوضع وهذا الفراغ والاتجاه السليم والصحيح، واود ان استغل هذه الفرصة للمرة الثانية في ظله في يحاول التشكيك بهذه التجربة او الديمقراطية كاتار للحياة السياسية والاجتماعية للبلد ويسعى لاثارة اللبلة والشك بين المواطنين، وخصوصا في هذا الطرف الذي يعاني من ظلم المواطن من البطالة وغياب لادمن والمفخخات وغياب الخدمات من انعدام الكهرباء وغيرها، ليشكك بهذه التجربة ويحاول التذكير بأن الماضي كان افضل، هناك قوى تتحرك لاستغلال هذا الوضع وهذا الفراغ وهذه السبلات لكي تدفع المواطن الى المزيد من اليأس لكي يترحم على الماضي، حتى يقال ان هناك مئات الاف قد قتلوا... صحيح نحن نترحم على ضحايا الشعب العراقي ولكن كنا سابقا نقول دون ان يكون لنا قبر او شهادة تذكر، ان ٢٠٠ الف شخص فقط قتلوا في الانقلاب وفي الحروب الاخرى بحدود مليون شخص.

هناك الان بعض الاصوات النشاز التي هي امتداد للنظام السابق تتحدث كما لو كان هذا هو الحراك الذي كنا نسعى من اجله، والبعض يذهب الى اكثر من ذلك، ويقول ربما الانقلاب الوضع احيانا هو ضروري لتصحيح الوضع ولكننا نقول يجب ان تتكاتف الجهود لنجاوز هذه المرحلة ولكي نبني تجربة ديمقراطية حقيقية دون هذه الاشكاليات والصعوبات واننا ارى ان تكاتف الجهود سيوصلنا الى هذه المرحلة.

يقف على مسافة واحدة من الجميع.

الموقف السوري
المقدم: ما الذي كنت تحمله في اللقاء مع الرئيس بشار الاسد وما هي وجه النظر التي نقلتها له؟
فخري كريم: وضعت امام الرئيس بشار الاسد اللوحة السياسية الراهنة في البلد، واكدت له ان العراق لا يمكن له ان يحكم الا من خلال حكومة شراكة وطنية وان العراق الحر الديمقراطي هو عامل ايجابي في المنطقة وسوريا، وان الشعب العراقي وككل القوى الوطنية تعمل من اجل اقامة افضل العلاقات مع دول الجوار وبالاصح مع سوريا، وان العراقيين يتطلعون الى ان تكون سوريا عاملا ايجابيا في العراق الديمقراطي الذي لا يحلحله قادة هذا العراق الديمقراطي الاكل النوايا ايجابية اراء سوريا.

وسواء في اللقاء مع ملك الاردن او ملك السعودية او الرئيس المصري او مع الرئيس السوري او الرئيس اللبناني فقد اكدوا جميعهم "انهم يقفون على مسافة واحدة من جميع الكتل والقوائم وليس لديهم مرشح وسيتعاملون مع حكومة يتم تشكيلها بإسادة العراقيين وستستطيع ان تعيد الاستقرار الى العراق ولصالح شعبه، مؤكداين انهم في اتم الاستعداد لتقديم لهدية الحكومة". وان كان الحديث يدور عن الرئيس الاسد فقد أكد ان سوريا لن تتدخل بالشأن العراقي وانها غير معنية بمن سيشكل الحكومة وانها ستتعامل مع اية حكومة ومع اي رئيس حكومة سيتم اختياره من قبل العراقيين ولم يرد اسم اي قائمة او مرشح وعلى العكس جرى تناول اسماء المرشحين الذين يقال ان الدولة الفلانية لديها فيتو عليها، ان قال ليس لدينا اي فيتو على اي مرشح.

طالباني في نيويورك
المقدم: السيد جلال طالباني لديه زيارة الى الولايات المتحدة؟
فخري كريم: غدا (امس السبت) ستتم هذه الزيارة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

المقدم: السيد جلال طالباني لديه زيارة الى الولايات المتحدة؟
فخري كريم: غدا (امس السبت) ستتم هذه الزيارة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

اكاد كبير مستشاري رئيس الجمهورية جلال طالباني ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس قد جرى تأويلها، فيما نفى ان يكون التحالف الكردستاني قد تنازل عن منصب الرئاسة في الدورة المقبلة.
جاء ذلك خلال حوار تلفزيوني أجرته فضائية العراقية مع الاستاذ فخري كريم ليلة الجمعة الماضية. وسلط كريم خلال الحوار الضوء على آخر المستجدات في البلاد خصوصا الحراك السياسي المتعلق بأزمة تشكيل الحكومة.
وفي الآتي نص الحوار:

بغداد/ المدى

رئاسة الجمهورية
المقدم: الأوساط السياسية تلقت موضوع إستعداد للتنازل عن منصب رئاسة الجمهورية واعتبرتها مروة من جانب الرئيس ورضخوا عن كتلتهم رئيسا بديلا واعطى الأمر اطرا وسيناريو جديدا من خلال اعطاء القائمة العراقية رئاسة الجمهورية والبرلمان للتحالف الكردستاني ورئاسة الوزراء للسيد عادل عبد المهدي، كيف ترون ذلك؟
فخري كريم: هم تنازلوا عن طموحهم في ان يكون مرشحهم رئيسا للمنصب لان القائمة الكردستانية في رئاسة الوزراء.. ثم ان التحالف الوطني لم ينته بعد من مرشحه للمنصب، الا في حال كانت هناك صفقات اخرى لم نسمع بها، لان الاتصالات التي جرت ومنذ فترة حتى اللحظة لم تشر إلى هذا الامر المصرح به.

رئيس طالباني لم يتنازل عن المنصب لان القضية ليست شخصية، وسياق حديثه قد استقطع، وهنا اشكر في الوقت نفسه اولئك الذين صرحوا بمرورهم في أنهم قبلوا رئاسة البرلمان، فقد صرحوا بأن حصتهم هي رئاسة البرلمان، فيما يريدون الان رئاسة الجمهورية.
الكتلة الكردستانية اكدت ان مرشحهم لرئاسة الجمهورية هو جلال طالباني اضافة الى ان جميع الكتل بما فيهم زعيم القائمة العراقية د. اياد علاوي صرح في مناسبات عدة بانها يؤيد الطالباني لرئاسة الجمهورية سواء في الاعلام او في اللقاءات الخاصة، واذا تغير الموقف وتمت اعادة النظر في الخارطة السياسية التي جرى اعتمادها حتى الان، فسيكون حيزنا ذلك كحدث حديث.

رئيس الوزراء، انهم ما زالوا يتحدثون عن كتلهم رئيسا بديلا واعطى الأمر اطرا وسيناريو جديدا من خلال اعطاء القائمة العراقية رئاسة الجمهورية والبرلمان للتحالف الكردستاني ورئاسة الوزراء للسيد عادل عبد المهدي، كيف ترون ذلك؟
فخري كريم: هم تنازلوا عن طموحهم في ان يكون مرشحهم رئيسا للمنصب لان القائمة الكردستانية في رئاسة الوزراء.. ثم ان التحالف الوطني لم ينته بعد من مرشحه للمنصب، الا في حال كانت هناك صفقات اخرى لم نسمع بها، لان الاتصالات التي جرت ومنذ فترة حتى اللحظة لم تشر إلى هذا الامر المصرح به.

رئيس طالباني لم يتنازل عن المنصب لان القضية ليست شخصية، وسياق حديثه قد استقطع، وهنا اشكر في الوقت نفسه اولئك الذين صرحوا بمرورهم في أنهم قبلوا رئاسة البرلمان، فقد صرحوا بأن حصتهم هي رئاسة البرلمان، فيما يريدون الان رئاسة الجمهورية.
الكتلة الكردستانية اكدت ان مرشحهم لرئاسة الجمهورية هو جلال طالباني اضافة الى ان جميع الكتل بما فيهم زعيم القائمة العراقية د. اياد علاوي صرح في مناسبات عدة بانها يؤيد الطالباني لرئاسة الجمهورية سواء في الاعلام او في اللقاءات الخاصة، واذا تغير الموقف وتمت اعادة النظر في الخارطة السياسية التي جرى اعتمادها حتى الان، فسيكون حيزنا ذلك كحدث حديث.

رئيس الوزراء، انهم ما زالوا يتحدثون عن كتلهم رئيسا بديلا واعطى الأمر اطرا وسيناريو جديدا من خلال اعطاء القائمة العراقية رئاسة الجمهورية والبرلمان للتحالف الكردستاني ورئاسة الوزراء للسيد عادل عبد المهدي، كيف ترون ذلك؟
فخري كريم: هم تنازلوا عن طموحهم في ان يكون مرشحهم رئيسا للمنصب لان القائمة الكردستانية في رئاسة الوزراء.. ثم ان التحالف الوطني لم ينته بعد من مرشحه للمنصب، الا في حال كانت هناك صفقات اخرى لم نسمع بها، لان الاتصالات التي جرت ومنذ فترة حتى اللحظة لم تشر إلى هذا الامر المصرح به.

رئيس طالباني لم يتنازل عن المنصب لان القضية ليست شخصية، وسياق حديثه قد استقطع، وهنا اشكر في الوقت نفسه اولئك الذين صرحوا بمرورهم في أنهم قبلوا رئاسة البرلمان، فقد صرحوا بأن حصتهم هي رئاسة البرلمان، فيما يريدون الان رئاسة الجمهورية.
الكتلة الكردستانية اكدت ان مرشحهم لرئاسة الجمهورية هو جلال طالباني اضافة الى ان جميع الكتل بما فيهم زعيم القائمة العراقية د. اياد علاوي صرح في مناسبات عدة بانها يؤيد الطالباني لرئاسة الجمهورية سواء في الاعلام او في اللقاءات الخاصة، واذا تغير الموقف وتمت اعادة النظر في الخارطة السياسية التي جرى اعتمادها حتى الان، فسيكون حيزنا ذلك كحدث حديث.

رئيس الوزراء، انهم ما زالوا يتحدثون عن كتلهم رئيسا بديلا واعطى الأمر اطرا وسيناريو جديدا من خلال اعطاء القائمة العراقية رئاسة الجمهورية والبرلمان للتحالف الكردستاني ورئاسة الوزراء للسيد عادل عبد المهدي، كيف ترون ذلك؟
فخري كريم: هم تنازلوا عن طموحهم في ان يكون مرشحهم رئيسا للمنصب لان القائمة الكردستانية في رئاسة الوزراء.. ثم ان التحالف الوطني لم ينته بعد من مرشحه للمنصب، الا في حال كانت هناك صفقات اخرى لم نسمع بها، لان الاتصالات التي جرت ومنذ فترة حتى اللحظة لم تشر إلى هذا الامر المصرح به.

رئيس طالباني لم يتنازل عن المنصب لان القضية ليست شخصية، وسياق حديثه قد استقطع، وهنا اشكر في الوقت نفسه اولئك الذين صرحوا بمرورهم في أنهم قبلوا رئاسة البرلمان، فقد صرحوا بأن حصتهم هي رئاسة البرلمان، فيما يريدون الان رئاسة الجمهورية.
الكتلة الكردستانية اكدت ان مرشحهم لرئاسة الجمهورية هو جلال طالباني اضافة الى ان جميع الكتل بما فيهم زعيم القائمة العراقية د. اياد علاوي صرح في مناسبات عدة بانها يؤيد الطالباني لرئاسة الجمهورية سواء في الاعلام او في اللقاءات الخاصة، واذا تغير الموقف وتمت اعادة النظر في الخارطة السياسية التي جرى اعتمادها حتى الان، فسيكون حيزنا ذلك كحدث حديث.

رئيس الوزراء، انهم ما زالوا يتحدثون عن كتلهم رئيسا بديلا واعطى الأمر اطرا وسيناريو جديدا من خلال اعطاء القائمة العراقية رئاسة الجمهورية والبرلمان للتحالف الكردستاني ورئاسة الوزراء للسيد عادل عبد المهدي، كيف ترون ذلك؟
فخري كريم: هم تنازلوا عن طموحهم في ان يكون مرشحهم رئيسا للمنصب لان القائمة الكردستانية في رئاسة الوزراء.. ثم ان التحالف الوطني لم ينته بعد من مرشحه للمنصب، الا في حال كانت هناك صفقات اخرى لم نسمع بها، لان الاتصالات التي جرت ومنذ فترة حتى اللحظة لم تشر إلى هذا الامر المصرح به.

رئيس الوزراء، انهم ما زالوا يتحدثون عن كتلهم رئيسا بديلا واعطى الأمر اطرا وسيناريو جديدا من خلال اعطاء القائمة العراقية رئاسة الجمهورية والبرلمان للتحالف الكردستاني ورئاسة الوزراء للسيد عادل عبد المهدي، كيف ترون ذلك؟
فخري كريم: هم تنازلوا عن طموحهم في ان يكون مرشحهم رئيسا للمنصب لان القائمة الكردستانية في رئاسة الوزراء.. ثم ان التحالف الوطني لم ينته بعد من مرشحه للمنصب، الا في حال كانت هناك صفقات اخرى لم نسمع بها، لان الاتصالات التي جرت ومنذ فترة حتى اللحظة لم تشر إلى هذا الامر المصرح به.